

**الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية قطاع المبصاريين والمشاكل التي يعاني منها

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

نظمت النقابة المهنية الوطنية للمبصارين بالمغرب، صباح اليوم الاثنين 23 يونيو الجاري، وقفة احتجاجية أمام وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، احتجاجا على تجاهل مطالبهم وتنديدا بما سمّوه "فضيحة بيع الشواهد".

واعتبروا بأن هذه الخطوة الاحتجاجية جاءت نتيجة السكوت غير مبرر للوزارة الوصية على القطاع، بعدما تمت مراسلتها بخصوص بيع بعض شواهد التكوين. وقالوا بأن مدير إحدى المدارس ضبط متلبسا ببيع شواهد التكوين، ورغم ذلك لم تتخذ الوزارة أي إجراء ضده، متهمين الوزارة بالتغاضي عن مؤسسات متورطة في بيع الدبلومات، رغم صدور أحكام قضائية في حقها.

وطالبوا بإخراج الهيئة للعمل على التنظيم الذاتي وتطوير قطاع البصرييات أمام حالة التدهور والإفلاس، وحملوا المسؤولية الكاملة لتدهور قطاع المبصاريين بالمغرب إلى وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات باعتبارها وصية على قطاع التكوين المهني. وبضرورة تدخل الحكومة العاجل لحماية مهنة المبصاريين ومواجهة الترخيص العشوائي لمزاولة المهنة، مع احترام مبدأ العدالة المجالية لتجويد الخدمات البصرية، وحماية المبصاريين وقطاع البصرييات في المغرب من الدخلاء والفوضى، ومكافحة العاملين بالشواهد المزورة في القطاع.

كما طالبت النقابة بتغيير القانون 00.13 المتعلق بالنظام الأساسي للتكوين المهني الخاص، وأكدت أن هذا القانون، المنظم لقطاع التكوين المهني في مجال البصريّات، ساهم في خلق اختلالات أدت إلى تفاقم أزمة المبصاريين. وطالبوا أيضا بالتنزيل الفعلي لقانون 45.13 الخاص بمزاولة مهن الترويض والتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي، المنظم لقطاع مهنة المبصاريين الصادر في 2019، وتنزيل مقتضيات القانون التي سطرها المشرع بإخراج هيئة مهن الترويض والتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي. وطالبوا الوزارة، كذلك، بمواجهة الاختلالات في القطاع ومحاربة العشوائية والفوضى، والعمل على تجويد عمل المبصاريين بما يساهم في تجويد الصحة البصرية للمغاربة، والانخراط الفعلي في المنظومة الصحية بالمملكة.

لذا نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها للتحقيق في الاتهامات الواردة في هذا السؤال؟ وحماية قطاع البصريّات في المغرب من الدخلاء والفوضى والشواهد المزورة؟ كما نسألكم عن التدابير التي ستتخذونها للتنزيل الفعلي للقانون الخاص بمزاولة مهن الترويض والتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي، المنظم لقطاع مهنة المبصاريين؟ وإخراج الهيئة للعمل على التنظيم الذاتي وتطوير قطاع البصريّات؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء النائبة:

نعيمة الفتحاوي

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي